

61/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

رحمه الله تعالى قال الامام احمد بن محمد رحمه الله تعالى في مسنده. اخبرنا بذكر محمد ابن عمر رضي الله عنهما انه يقل عن نبي

الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يقول ادم عليه السلام بما اهته الله الى الارض. قالت الملائكة اي رب اتجعلون قال قالوا ربنا نحن قال الله تعالى للملائكة الى الارض

حتى يهبطهما الى الارض فلتنظر اليها الى ان قالوا ربنا - 00:00:30

لهما فقال فقالت ابدا فقالت لا والله حتى عليها المرأة الدنيا وعذاب الآخرة. وهذا رواه ابو حامد عن ابي بكر ابن ابي شيبة. ام حسن؟

ابن سفيان اجلسوا فيها متأخر نعم - 00:01:10

لعلها علي وهذا وهنا من حج عليه السلام نهوا عنه نعم مم وابي امام بن سعيد. ولكن يا عبدالله وروى المسلم محمد في كتابه نعم.

قال قال ابن حبان كان يخطيء ويقال وقال - 00:02:40

وقد رضي الله عنه وامره صلى الله عليه وسلم. كما قال ابن مردور حدثنا قال عما رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول فذكر عيوبكم رحمه الله تعالى - 00:04:20

حدثني قال قال يا نافع ثم قال قال ما قلت الا قلت لك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه او قال تعالى لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الملائكة قال يا رب كيف سرك على بني آدم - 00:05:10

الخطايا والذنوب. قال المبتلي من عائشكم؟ قالوا بل كنا نداء لما عصيناك. قال حتى وهذا عنك النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال

عبد الرزاق في تفسيره عن عنا رضي الله عنهما عن - 00:06:00

الاحباب فقال قال تعالى عن مؤنث قال قال وهذا من كعب الاحبار والباطل والصحيح ولا يعتمد عليه ولا يعول عليه. اما عن النبي

صلى الله عليه وسلم فهو حديث لما تقدم وليس بشيء - 00:06:40

ولعل بني اسرائيل يأتي فيها الغسل الباقي والصحيح نعم مم نعم موسى موسى ما بقي له مثل ما قال المؤلف من اخبار الشعب

نعم وازالهما وانهما انزلا على طريقة بني ادم وطبيعتهم الشهوة وانهم بسبب الشهوة بسبب عدم الصبر والطاعة - 00:08:20

وقعت من اسباب الحق والزنا لا يثبت مثل هذه الاخبار الاسرائيلية. ثم هذا لا يصح دلال على وان الى كل شر نعوذ بالله. وسيلة للقتل

وسيلة للشد وسيلة الى الزنا وسيلة الى كل فتاة - 00:10:00

مم نعم اذا مات تدار الحبيب ورجع الى عن كتب بني اسرائيل والله اعلم ذلك عن الصحابة والشافعين رضي الله عنهم اجمعين. قال

للجميع الجهلية قال قال حدثني عن عمر ابن سعيد قال تريد علي رضي الله عنه يقول كانت - 00:10:20

واذا فلما ان يا ايها الناس كلام الذي اذا به احد يرد به الى السماء. فعلم ما تكلمت به فعربت الى السماء فعاد الى السماء وهذا الاسناد

بني اسرائيل وقال محمد بن عيسى قال اكبر يا ابراهيم موسى - 00:11:30

عن ابي طالب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ابو بكر مرفوعا عن ابي السفيان عن ابي رضي الله عنه قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:12:20

لكم وقال ابن جرير عليه نعم وقال نعم عن ابي هريرة عن ابي عثمان ابن ابي مسعود وابن عفان رضي الله عنهم جميعا ايضا حدثوا

انفسهم تحدثوا عن ظروف نعم نعم نعم - 00:13:00

اليهما قال فلما الاخرة الدنيا نعم نعم الحمد لله بالتخريب هذا الهاء بعدها موحدة اسمها ابا يحيى كوفي ثقة من الثالثة. هم. مات سنة

السبعين ويقال خمس ويقال خمس عشرة - 00:14:30

البخاري ومسلم وابو داوود. ما كتابه؟ ويقال خمسة عشر ومئة التكبير يلاه اما نعم نعم القرآن نعم ليس لها اهمية نعم نعم قال قال

حرام فلعلكم اسمع اسمع ولعلي فعلتم كالذي يفعلون. قالوا لا قال - 00:16:10

فقال يا فقالت اني على دين لا تحب يا ابن اليتيم الا من كان على نبيه قال شاء الله تعالى ثم تعرضنا لما تراودها عن نشرها فقالت

ما شئت ما امر ان لي زوجا وانا اكره ان يفطر - 00:18:20

على هذا الذي الى السماء ثم ولنا اليه. هم. يحيان في الارض. كتب فيهما وقطعت اجنحتهما فوقعت ووقع الارض الذي يدعو بين الجمعة فيه فاذا كانوا فقال رحمكم الله فكيف يطلب السويد عن الارض باهل السماء؟ قال انها قد ابتلينا قالت يا لي يوم الجمعة فاتعا

فقال - 00:19:11

معافى في الدنيا الاخرة فقال احدهما ان الدنيا وقال الاخرين فقال انما فقال انما يوم القيامة على حكم ما تركه ان يعذبنا قال لا اني

ارجو نشهد الله ان قد ارسلنا عذاب الدنيا مقابل لعذاب الاخرة. الا يجمعهما علينا. قال حتى راع - 00:20:21

وهذا عن وهذا ومن رواية كتاب عن ابيه وقوله ان الزهر اخوتها الا واخذ ما وجد في ذلك ما قال النبي حاتم حدثنا ما قال ما في حاتم

اخبرنا قال - 00:21:11

ابن عباد ابو عبدالرحمن القرشي مولا هم ثقة لكنه تغير باخره. ولم يفقش اختلاف نعم واللاخرة ماذا ارسلت لي؟ الجماعة نعم عبد الله

بن جعفر المعيطي المصغرة مقتول من السابعة هذا عبيد الله عبيد الله ابن حور نعم ابن عمه - 00:22:11

بعده؟ ابي ابو وهب الاسدي ثقة الفقيه ربما وهو من الثالثة لازم تكثر من الثانية ثمانين عند ثمانين الا سنة جماعة يا عمر رضي الله

عنها اللي بعدها عبيد الله في العياض. اي والله. عبيد الله بن عمر القرشي البصري - 00:23:01

في هذا الشيخ عبد الله بن جعفر نعم. نعم نعم. رضي الله عنهما قال لما وقع الناس من بعد ادم عليه السلام فيما وقعوا فيه من الله

والحمد لله. قال رسول الله في السماء يا رب هذا العالم الذي لنا ولكم - 00:23:31

قد وقعوا فيما وقعوا فيه. ورسوموا الكفر وقتليه. واهل المال الحرام والدين عليه ولا وامرهم الله ان يهداه ذلك جاهدي شيئا الله

الحق وذلك عليه السلام. وفي ذلك الزمان ابراهيم حسناء في النساء - 00:24:01

وان هناك اعيننا على امنها وعلى ديننا. وتناها عن دينها فاقبلت له عقولنا. فقال هذا اعبدته فقال مثل ذلك خلال والا لتشرب لها هذه

الحمرة فقال كل هذا لا ينبغي وامري هذا شرب الخمر فشرب الخمر - 00:25:01

وعقدت فيهما فخشي ان يخبر اي فخشي ان يكبر وان يخبر الانسان عنهما نعم فقتل فخشي كما لم يستطيعا وقيل بينهما وبين ذلك.

وكشف البقاع فيما بينهما وبين اهل السماء. فمررت الملائكة الى - 00:26:01

واعلموا ان المؤمن كان خشية فجعلوا فنزل عذاب الدنيا او عذاب الاخرة. فقال يا ابن عذاب الدنيا فانه ينقطع فجعل بباب فهما

يعذبان اللهم عافي مبين قدرته مطولا عن ابيه البشري العنبري. عن محمد عليه السلام عن اسحاق المراهية - 00:26:41

نعم ولكنه كان ثم قال صحيح الرجال فهذا اقرب في شأن الزهرة والله اعلم. اما الان اما لا يحتاجون ايضا ضعيف. على بني اسرائيل

بني اسرائيل نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:27:31

لا يصلحه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام الحافظ ابن

رحمه الله تعالى وقال المهدي حاتم اخبرنا به قال اخبرنا مسلم قال اخبرنا - 00:28:31

قال اخبرنا القاصدي فظو الحجامي قال اخبرنا يزيد من فارس سهام ابن عباس رضي الله عنهما ان ان اهل السماء الدنيا اسرفوا على

اهل الارض فأروهم يعملون بالمعاصي اخي فقالوا يا رب اهل الارض كانوا يعملون بالمعاصي. فقال الله انتم معي وهم في غيب عني.

فقل لهم اختاروا - 00:29:01

منكم ثلاثة فاختاروا منهم ثلاثة على ان يهبطوا الى الارض على ان يحكموا بين اهل الارض وجعل فيهم شهوة الادمي فامرهم فامروا الا يشربوا خمرًا ولا يقصدوا نفسًا ولا يزني ولا استقال منهم - [00:29:41](#)

اثنان الى الارض فاتتهم امرأة من احسن الناس يقال لها يقال لها مناهية يقال لها من اه يا صغيور رويان ان هذا اجتمع عندها فارادها فقالت لهما لا حتى تشربا خمري وتقتل ابن جاري وتسجدان - [00:30:01](#)

في وطني فقال لا نسجد ثم شربا من الخمر ثم قتلًا ثم قتلًا ثم سجدا فاشرف اهل السماء عليه انا وقالت لهما اخبراني بالكلمة التي اذا قلتها قتلتما فاخبرها فقالت فمسخت جمرة - [00:30:41](#)

هذه الزهرة واما هنا فارسل اليهما الينا ابي داود فخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختار ارى عذاب الدنيا فهما مناقان فهما مناقان بين السماء والارض وهذا السياق فيه زيادة كثيرة - [00:31:01](#)

واغرابه ونشارة والله اعلم بالصواب. تقدم هذه كلها اخبار اسرائيلية. لا يعول عليها. والله اعلم جل وعلا سبحانه وتعالى نعم. وقال عبد الرزاق قال ما من قال قتادة والزهرى عن عبيد الله بن عبد الله - [00:31:21](#)

ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت كانا ملكين من الملائكة فاهبطا ليحكمنا بين الناس وذلك ان اولئك سخرخوا منه وذلك ان الملائكة سخرخوا من حكاهم سخرخوا سخرخوا من حكى عن بني ادم - [00:31:41](#)

تحاكت اليهم امرأة فحاكم فخافا لها فحاكت اليهما امرأة فحافة لها ثم ذهبوا يصعدان فحيل بينهما وبين ذلك ثم خيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. فاختارا عذاب الدنيا وقال مع من خالقت هذا فكانا يعلمان الناس السحر. فاخذ عليهما الا يعلموا احدا حتى يقولوا انما نحن فتنة - [00:32:01](#)

وقال عن انه قال كان من امر هاروت وماروت انهما طعنا على اهل الارض في ثاني فليل لهما فليل لهما اني اعطيت بني ادم عشرا من الشهوات فبها يعصوني قالها - [00:32:31](#)

ربنا لو اعطينا تلك الشهوات ثم نزلنا لحكمنا بالعدل. فليل له منزلا قد افقد خصومات كالشهوات العشر تحت ما بين الناس. فنزل بباب بباب الذي ولد ديانة فكانا يحسنان حتى اذا امسيا عرجا فاذا اصبحا هبطا فلم يزل كذلك حتى اتته الامراض - [00:32:51](#)

صفاته زوجها فاعجبهما حسنها واسمها فاعجبهما حسنها. واسمها بالعربية والزهرة وبالنبطية وبالفارسية اناهيده. فقال احدهما لصاحبه انها لتعجبني قال الآخر قد اردت ان اغفر لك ان اذكر لك ذلك. ان اذكر لك فاستحييت فاستحييت منك فقال الآخر هل لك - [00:33:31](#)

ان انصرها بنفسي. والله نفسي هنا. فقال الآخر هل لك ان اذكرها لنفسها؟ قال نعم ولكن كيف لنا بعذاب الله؟ قال الآخر انا لارجوه رحمة الله. فلما جاءت تخاطب زوجها ذكرها اليها - [00:34:01](#)

لا ننسى فقالت لا حتى تقى على حتى تقضيالي على زوجي فقضيا لها على زوجها. ثم خربة من من الخرب يأتيانها فيها فاتيها لذلك. فلما اراد الذي يواقعها قال ما انا للذي افعل حتى تخبراني باي كلام تصعدان الى السماء. وباي كلام تنزلان منها؟ فاخبرها - [00:34:21](#)

فتسلمت فقاعدت فانساها الله تعالى ما تنزل به. فثبتت مكانها وجعلها الله كوكبا. فكان عبد الله ابن عمر كلما رآها لعنها وقال هذه التي فتنتها روس وماروت. ولما كان الليل اراد ان - [00:34:51](#)

فلم يطبقها فعرف الهلك فخيلا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا وعلقا ببابا وجعلوا وجعلوا يسلمان كلامهما وهو السحر فقال ابن ابي نجيع عن مجاهد اما شأن هاروت وماروت فان الملائكة عجبت من ظلم بني ادم وقد جاءتهم الرسل - [00:35:11](#)

والكتب والبيئات فقال لهم ربهم تعالى يختاروا منكم ملكين ينزلهما يختمان في الارض فاختاروا فلن فصاروا فلم ييأس فلم يألو هاروت وماروت فقال لهما حين انزلهما قبلت ما من بني ادم من ظلمهم ومعصيتهم وانما تأتيهم الرسل والكتب من وراء من وراء ورائكم - [00:35:41](#)

وليس بينه وبينه وبينكما رسول فافعلوا كذا وكذا ودعا كذا وكذا فامرهما بالنور ونهاهما ثم نزل على ذلك ليس احد اقوع الله منهما

فقس ما فعل فكانا يحكمان في النهار بين بني ادم - [00:36:11](#)

اذا انت يا عرجا فكانا مع الملائكة وينزلان حين يصبحان فيختمان فيعدلان حتى نزلت عليهما نزلت عليهما الزهرة في احسن صورة
تخاطب فقضيا عليها فلما قامت كل واحد منهما في نفسه فقال احدهما لصاحبه وجدت مثل الذي وجدت وجدت مثل الذي -

[00:36:31](#)

وجدت مثل الذي وجدت؟ قال نعم. فبعث اليها امثلها مخذلة فلما رجع فلما رجعت قال وقظايا لها فاتتهما فكشفا لها عن اوراقه عن
عورتها وانما كانت توءاتهما في انفسهم ولن يكون هناك بني ادم في شهوة النساء ولذاتها فلما بلغا ذلك واستحل بالسكنى -

[00:37:01](#)

فطارت فطارت الزهرة فرجعت حيث كانت فلما انت يا عرجاه فزجرا فلم يؤذن لهما ولم ولم تحملهما اجنحتهما واستغاثا برجل من
بني ادم فاتياه فقالا ادعوا لنا ربك فقال كيف يشفع اهل الارض لاهل السماء؟ قال سمعنا ربنا يذكرك بخير في السماء فوعدهما يوما -

[00:37:31](#)

لا يدعوا لهما فدعا لهما في استجيب له فخيراً بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. فنظر احدهما الى يا صاحبه فقال الا تعلم ان افواج
عذاب الله في الآخرة كذا وكذا في الخلد. وفي الدنيا تسع مرات - [00:38:01](#)

وفي الدنيا تسع مرات مثلها فامر ان ينزلا ببابل فتم عذابهما وزعم ان انهما معلقان بالحبيب مطويان. يصفقان باجنحتهما وقد روي.
وقد روي في قصة هارون عن جماعة من التابعين كمجاهد والصدّيق والحسن البصري وكتابة وابي العالبة والزهرى والربيع بن انس -

[00:38:21](#)

مقاتل ابن حيان وغيرهما وغيرهم وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين وحاصلها راجع في تفصيلها الى اخبار بني اسرائيل. اذ
ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الى الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عنه. نعم. الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله

عليه وسلم - [00:39:01](#)

القرآن اجمال القصة من غير اثنان. فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما اراده الله تعالى والله اعلم بحقيقة الحال. هذا اللي قاله
المؤلف هو الصواب. لانها اخبار بني اسرائيل النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوه - [00:39:31](#)

قد يكون حقا توجهوه قد يكون بعضهم يصدقون وهذه اخبارهم مختلفة ومتنوعة متضاربة لا يعول عليها. وانما يعول على نفس
الكتاب العزيز. والله اعلم بما اراده سبحانه وتعالى. وليس فيها نص عن الرسول صلى الله عليه وسلم يشرح - [00:39:51](#)

ذلك ولهذا قرأ بعضهم ملكين وانهم ملكان من ملوك الدنيا. وقرأ آخرون المشهور ملكين من فتح الله وانه من الملائكة والله اعلم
باسباب ذلك سبحانه وتعالى. ولكنه ابتلاء وامتحان. نسأل الله السلامة والمهم في هذا انه سبحانه انه كفر - [00:40:11](#)

وان انا علم السحر وتعليمه كفر. لهذا قال وما يعلم من احد حتى يقول انما فتنة فلا تكن. جل وعلا كفر وان تعليمه كفر ثم قال بعد ذلك
ولقد علموا لمن اشترى ان عكازه ما له دافع في الآخرة من الخلاء - [00:40:31](#)

وبعدها ولو انهم امنوا واتقوا المبلغ من عند الله. فدل على انه ضد الايمان وضد التقوى. السحر انما يقوم به عباد الشياطين والتقرب
اليهم بمطالبهم حتى يعطوه بعض ما لديهم من المعلومات التي تبرره الناس. نسأل الله العافية. نعم - [00:40:51](#)

هذا هو صحيح ايضا ليس بصحيح نعم. نعم. وقد ورد وفي ذلك اثر غريب وسياق عجيب في ذلك. احببنا ان ننبه عليه. قال الامام ابو
جعفر بن جرير رحمه الله - [00:41:11](#)

تعالى اخبرنا الربيع ابن سليمان قال اخبرنا ابن ابن وهب قال قال اخبرنا ابن ابي الزناد قال حدثني هشام ابن عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قدمت علي امرأة من آل دومتى - [00:41:31](#)

اذا جاءت الى الله صلى الله عليه وسلم بعد موته بعد موته يعني قرب الموت قداسة ذلك تسأله عن اشياء دخلت فيه. من امر السحر
ولم تعمل به. وقالت عائشة رضي الله عنها لعروة - [00:41:51](#)

يا ابن اختي فرأيتها قد في حين لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشفها فكان التذكير فاني لارحم ما وتقول اني اخاف ان

اكون قد هلك. وكان كان لي زوج فغاب عني فدخلت علي عجز - [00:42:21](#)

ذلك اليها؟ فقالت ان فعلت ما امرك به فاجعله يأتيك. فلما كان الليل جاءتني بين اسودين فرسيت احدهما وركب في الآخر فلم يكن شيء حتى فلم يكن شيء حتى وقفنا بباب واذا - [00:42:41](#)

جاء برجلين معلقين بارجل بارجلهما فقالا ما جاء به حيث نتعلم السحر فقالا انما نحن فتننة لا تسري فارجعي فابيت وقلت لا. قال فاذهي الى ذلك التنور فبني لي فيه. فذهبت ففزع فذهب - [00:43:01](#)

خمس فزعت ولم افعل فرجعت اليهما فقالا افعلت فقلت نعم؟ فقالا هل رأيت شيئا؟ فقلت لم ارى شيئا فقال الم تفعلني ارجعي الى بلادك ولا فارددت وابيت. اردت نعم فقالا اذهبي الى - [00:43:21](#)

ذلك السنور فضولي فيه فذهبت تخشع فذهبت فاقشعررت وقفت ثم رجعت اليهما وكنت قد فعلت فقالا فما رأيت فما رأيت قلت لم ارى شيئا فقالا كذبت لم تفعلني ارجعي - [00:43:51](#)

الى بلادك ولا تصريف انك على رأس امرك. فارددت وابيت. من الله. في عندكم بلال نعم فقالا اذهبي الى التنور فزوري فيه فذهبت اليه فذهبت اليه فبنت فيه فرأيت فارسا مقنع - [00:44:11](#)

ام بحديد خرج مني فذهب في السماء وغاب حتى ما اراه نعم فجئتهما فقلت فقلت قد فعلت فقال كما رأيت كنت رأيت فارسا مقنعا خرج مني فذهب في السماء وغاب حتى ما اراه. فقال قد صدقت ذلك ايمانك. خرج مني في اذهبي. فقلت للمرأة - [00:44:41](#)

والله ما اعلم شيئا وما قال لي شيئا. فقالت بلى لم تريدي شيئا الا كان. خذي هذا القمح. فابذري فبذرت وكنت اصنعي فبذرت وقلت اصنعي فاقلعلك وقلت احص لي فاقبلت ثم قلت افركني فاخرجك ثم قلت ايدك بعيد الصدق ثم قلت حنيفا - [00:45:10](#)

انكم تخبروه فاقبل السلم فلما رأيت اني لا اريد فلما رأيت اني لا اريد شيئا الا كان سخطا في يده الرضا وندمت الرضا سقط فيهم نعم الا كان سقط في يديك وندمت والله يا - [00:45:40](#)

ام المؤمنين ما فعلت شيئا ولا افعله ابدا. ورواه ما في حاكم. عن الربيع بن سليمان به مطولا كما وجاهد بعد قولها ولا افعله ابدا. فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدائق - [00:46:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم يومئذ متوافرون فماذا فما؟ فما دروا ما يكون وكلهم هذا وخاف ان ينسيها بما لا يعلمه. الا انه قد قال لها ابن عباس او بعض من كان عنده بل كان - [00:46:20](#)

ابوس وابوات حيين او احدهما قال هشام فلو جاءتنا افيناها بالظمان قال ابن ابي الزناد وكان هشام وكان هشام يقول انهم كانوا من اهل الورع والخشية من الله ثم يقول هشام - [00:46:40](#)

لو جاءتنا مثلها اليوم لوجدت موتى اهل حمص اهل حمق وتكلف بغير علم فهذا اسناد جيد الى عائشة رضي الله عنها نعم وقد استدلل بهذا الاثر وقد استدلل بهذا الاثر من ذهب الى ان الساخر - [00:47:00](#)

وفيه كلام. وهذا من غرائب غرائب ثم هو ليس في شيء لمجرد اخبرتها بهذا الخبر تكون صادقة وقد تكون مكافئة. ما يعود عليها ثم في اشياء اخرى. ما في بيان ما يفعلون - [00:47:30](#)

هم يعلمونها غيرها يعلمونها الشرك بالله وابادة غيره. ولا يذكرون الا مجرد نذر الحصر والصلاة ليس بشيء المقصود ان السحرة يعلمون تلاميذهم الشرك بالله عز وجل وعبرة الجن من نور الله والتقرب اليهم واضاعة حق الله - [00:47:50](#)

وتعالى ويعلمونهم انواعا من الكفر والضلال. ولهذا قال ومن يعلم نفسه يقول اينما فلا تكفر. فيتعلق بهما ما يفرقون بهما بين المرء وزوجه الا باذن الله ويتعلمون ولا يضرهم ولا ينفعهم. في هذا الاثر الا مجرد زرع وحصر ليس بشيء - [00:48:10](#)

ان هذا من اما مدلس واما من عبد الرحمن واما من كذب نعم. نعم. ابو عبد الرحمن وعبد الرحمن بن عبد الله بن قحطان احد العلماء الكبار قال الحافظ الذهبي في الميزان روى عثمان سعيد ومعاوية عن يحيى ليس - [00:48:30](#)

وقال ابن نعيم ضعيف. وروى وروى عباس عن يحيى ليس بشيء وقال مرة لا يحتج به وكذا قال ابو حاتم وقال احمد وفقه مالك ثم ذكر بعض الموفقين وبعض - [00:48:59](#)

المجرحين ولا ترى اي وذكر اي ان يحيى قال واسس الناس بهم عروة مثل هذه الغرايب لا تطمئن النفس الى ثبوتها من طريق عبد الرحمن بن ابي واحسن اقواله انه يسكن خديجة يحسن عديدة ويترخص في مثل هذا الغراب والله اعلم - [00:49:17](#)

هذا هو من اغلاطه او انه رواه عن غيره او من كذب العجوز نعم. نعم مع انهم يقتل لانه يفسد في الارض. ومن استدل بهذا الاكبر من ذهب الى ان الساحر له تمكن في قلب الاعيان - [00:49:35](#)

لانه لمن نرى هجرت واستغلت في الحال. وقال اخرون بل ليس له قدرة الا على السفين. كما قال تعالى ذكروا اعين الناس واستظهروهم وجاءوا بفطر عظيم. وقال تعالى انها تسعى - [00:50:05](#)

على ان هذا لا منافع بين السحر يكون بالتحريم كما قال الله عز وجل سحرها ايها الناس فلما القوا السحر لا يستغربون يعني فعلوا شيئا خيل الى الناس خلاف الحقيقة. كأن يتخيل الحبل حية والعصا حية - [00:50:25](#)

والكلب عنز والعين كلب وما اشبه ذلك مما يغير المرائي على عين الناس وفيه ما وفيه انواع من السحر لها اثر ولها وجود ولهذا قال جل وعلا فيتعلمون منهما ما يفرقون بين ووجههم - [00:50:45](#)

تأثيره على الزوج المحبة والبغضاء على الزوجة في المحبة والبغضاء هذا غير مدعو للتخيير والتي يؤثر ولعل اسباب التأكيد انه يخيل المسيح ويخيل الى الرجل قباحة الزوجة. تغير صورتها. والعكس يخير للمرأة - [00:51:01](#)

صبح زوجها وتغير اصواته بما يفعله الساحر من التخييم وسهل العيون ولهذا قال ويتعلمون وينظرهم ولا ينفعهم فهو مضر غير منافع المفسد لبني ادم عليهم فلهذا حرمه الله على الاسنان - [00:51:21](#)

نعم نعم عبد الرحمن ابو اسمه عبد الله نعم جل به على ان باب من سورة القرآن هي باب لا باب جنان كما قال الصدي وغيره ثم الدليل على اما بعد العقبة للعراق قال ابن عمان قال ابن ابي حاتم اخبرنا علي ابن الحسين قال احمد ابن صالح قال - [00:51:41](#)

عن ابي صالح ان علي بن ابي طالب رضي عنه مر بباب وهو فيه فجاء المؤذن للنور صلاة العصر فلما خرج منها امر المؤذن فاقام الصلاة فلما فرغ قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم لهذه ان اصلي بارض المقبرة ولهاني ان اصلي ببابل - [00:52:14](#)

فانها ملعونة. وقال ابو داود اخبرنا سليمان بن داود قال عن ابي صالح الغزالي ان علي رضي الله عنه مر بذلك وهو يسير فجاءه مؤذن منه لصلاة العصر فلما بلغ منها امر المؤذن فاقام الصلاة. فلما فرغ قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان - [00:52:44](#)

النية المقبرة ونهاني ان اصلي بارض باب فانها ملعونة. حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا النواب قال عن حجاج بن شداد عن ابي صالح الغزالي عن علي لما لها حديث سليمان داود - [00:53:14](#)

قال فلما خرج منها برز هذا الحديث حسن عند الامام ابي داود لانه رواه عليه ففيه من كراهية الصلاة بارض باب السماء بزيار الثمور. الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدخول - [00:53:34](#)

الى منازلهم الا ان يكونوا ذاتيين. قال اصحاب الهيئة وبعد ما اصحاب الغربي ويقال له سبعون درجة هذا طولا واما ارضهما وهو بعد ما بينها وبين وسط الارض من ناحية الجنوب. وهو المساجد - [00:53:54](#)

وهو مثال لخط الاستواء اثنان وثلاثون درجة والله اعلم وقوله حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تفتن. نعم. عبد الرحمن بن ابي الزناتي عبدالله بن الاسيان المدني مولى قریش صدوق تغير لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة - [00:54:24](#)

قل لاجراج المدينة فحمل مات سنة اربع وسبعين وله اربع وسبعون سنة. البخاري تعريف ومسلم اربعة. وغيرهم او ان شاء الله بعدما تغير او من الاغراض العجوزة نعم. نعم نعم - [00:54:54](#)

السيدة الملكة السلاح ما كان فيه كلام نبه عليه واذا سكت يعني صالح للاستشهاد نعم يعني ينام عنها يعني نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:55:24](#)

رحمه الله تعالى وقوله تعالى عن بيت رضي الله عنهما قال واذا اتى الله وقال له انما نحن فتنة ثلاثة اشهر وذلك والله لا علم الخير والشر والكفر والايمان. فعرف ان السحر من الكفر. قال فاذا انى عليهما امران يسير - [00:56:07](#)

الشیطان وعن الله رواه النووي ثلاثة اشهر. وقال الصديق ذاته. وهذا هو قال انما نحن فتنة. فاذا اذا طلب له اجتهادا وما لقوله. فاذا

بال عليه خرج من الثالث وكل شيء وكل شيء وذلك غضب الله. فذلك قول الله تعالى فيه - [00:56:47](#)
الاية وقالت في هذه الاية وان الفتنة سعيد وان الفتنة هي التي قتل الناس بعد قتله والمقصود من هذا انه ان الله سبحانه وتعالى بين
ان هذين الملكين من فتن بهما - [00:58:17](#)

جعله هو خطبة اختبار وامتحان لمن الكفر او يريد الايمان ومن اراد كفر تعلم اقدم على زوال ايمانه وعبادته لغير الله وخدمته
للشياطين وتعلمه منهم ما فيه الفساد ولهذا قال عز وجل وما هو عين حتى يقول فتنة فلا تكفر - [00:59:37](#)
وهذه الدعوة فكرة دار الابتلاء والامتحان وجب على المكلف ان يحذر ذلك وان يبتعد عن اسباب الفتنة. فاذا اقدم على ذلك علمهما
يضره ولا ينفعه نسأل الله عنه وانما اموالكم بماله هل يستقيم ولا يستقيم - [01:00:07](#)

نعم نعم عليه السلام حيث قال ابو بكر ولا ابو معاوية هنيئا نسأل ابراهيم عن ادناك عن عبد الله قال من اتى من ام ساحر فسبحه
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا اسناد صحيح وله شواهد اخرى - [01:00:41](#)
لولا هذا معنى ترى وقوف عند ابن مسعود نسبه الشيخ محمد ابن ابي يعلى هنا البهجة جميعا على محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك
لان الكهانة دعوة علم الغيب انه يأتيه رأيه من الجن فيصبره بعض الاشياء التي سمعها - [01:01:41](#)

واشياء اخرى يكذبها والكذب اكثر. ولهذا قال يكذبون مئة كذبة وبعض اكثر من مئة كذبة ويبدأ يا اما غيره ويقول بذلك كافرا ضالا
ولو صدقه في ذلك صار مثله. من صدقه في دعوى صار مثله في ذلك. اما مجرد السؤال يسأل - [01:02:40](#)
المشعوذين وهم يدعون يزعمون انه لهم دراسة وانهم يأكلون رأي الشخص وشبه امه اسمه فلان وفلان ثم يجمعون بين ذلك ويعرفون
انهم يطلعون على مستقبله هذا كله كذب كله تلبيس - [01:03:02](#)

كله من باب اغفال الناس او عدم اطلاعهم على الحقيقة. وان ذكره في هذا كله انما هو دون الجن ويعبدونه من دون الله ويسألونه ما
قد يفسد عليهم فقد يصدقهم الجن وقد يكذبونهم وهؤلاء تبع لهم في ذلك - [01:03:22](#)
فقد يكذبون وهو الاشهر او نقلوها من بلاد الى بلاد او اطر الى قطر ثم جرى كذا وحدث كذا مما تأتي به الشياطين اليهم والحاصل ان
هؤلاء يعلمون الناس ما يضرهم ولا ينفعهم حتى يأكلوا اموال الناس بالباطل حتى يعيشوا مع الناس بالباطل في اكل اموالهم -

[01:03:42](#)
الكذب عليهم واذا صدقهم من يسألهم بدعوى علم الغيب كفر مثلهم واما من جرب السؤال وسيلة الى تصحيحه مسلم في الصحيح.
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من اتى حرافا فسأله عن شيء. لن تقبل له - [01:04:09](#)
اذا لم يصدق التوحيد فصدقه محفوظ وانما الرواية فقط عليه الصلاة والسلام فسأله واتيانه وسيلة الى نصيحهم وسيلة وكفر ولهذا

حرم الله اتيانهم وحرم سؤالهم وحرم تصديقهم في هذا وهذا فلا يسألون - [01:04:29](#)
يقولوا الكهنة والسحرة ولا يصدقوا لا هذا ولا هذا. السؤال منكر ووسيلة الى سفر محرم. والتصديق تصديق بكفر نسأل الله العافية
ولهذا جاء النهي عن هذا وهذا لا تأتون ليسوا بشيء. عرافا فسأله عن شيء - [01:04:59](#)
لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى يقول جل وعلا قلنا يعلم في السماوات والارض غيب الا الله وما يشعرون الا ان يبعثون. السماوات
والارض جل وعلا عليه الصلاة والسلام. فاذا كان افضل الخلق سيدهم محمد لا يعلم الغيب غيرهم الا باولى. نعم. ثم ان يكون -

[01:05:19](#)
وهذا اسناد جيد. صحيح. يقول صحيح لكن فيه على الاسماء بس بعض اهل العلم لا يصح في هذا وان كان في الصحيح يعني ان
الصحيح قد اعتبروا رواياته واخرجوا منها - [01:05:59](#)

لكن في هذا الصحيح وقوله تعالى وهذا ما سمي الشياطين ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي سفيان عن عبدالله عن ابي سفيان
طلحة سفيان عن طلحة ابن نافع عن غضب طلحة - [01:06:19](#)
عن ابي سفيان نعم نعم عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يرضى عرشه علينا ثم يضع القرآن كما
في الحديث الاعلى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:07](#)

ان الشيطان يرفع عرشه علينا في النار فتنة الذي لا والله اللهم هذا من وشره وشاده هذا يتشبه بالله عز وجل فيراه اخرا فيرى عرشا على الماء تشبه بالله عز وجل الناس ويتبعه يعني يعلم ان عصوا - [01:07:47](#)

كل من جاءه من جند من جنوده بشيء اثنى عليه بما يليق به او ضله على تقصيره واذا جاءهم فرق بين الرجل واهله قال انت انت مقربا وهذا مقصوده منه ومطلوب منه الحرص على فعل التفريق بين الناس والتشويش بين الناس وايقاع الفتنة - [01:08:37](#)

ولهذا وسيعطيه من شأنهم الافساد في الارض وغالب السحر والتحييد والله تعالى يخير للأنس ايضا انها تسعى ويخير الى الناس من شهيد سحرة فرعون ان الحذاء والعصي حيات تسعى يقع في اعينهم. فلما اغمس اصحابه - [01:08:57](#)

لو زعل الناس تغيرت الاحوال وضعوا الاشياء مواد تسهر العيون وتجعل او اشياء على خلاف وهي عليه. ويظن من يشاهدها انها حيات يحصل له الهرب واريد تخييلهم ويضعهم بين الرب واهله ويسألون ويفعلوا اشياء تجعل المرأة في صورة - [01:09:37](#)

ليس له مثل الدرس ويكرهها حتى يطلقها. او العكس تجعل الزوج في صورة امام زوجته شنيعة من؟ كيف وتكره القرية نسأل الله العافية والسلامة يشتغل قاعدة او نعم انت الرجل - [01:10:07](#)

نعم انت الرجل او انت اللي ما انت الناجح او نحو ذلك انت؟ نعم انت الناجح او انت الرجل او انت الجزيرة بمدح او ما اشبه به

الشيطان يروح على الناس - [01:10:38](#)

وسبب او او عقد او نحو ذلك - [01:10:58](#)